

بيان صحفي

"أشغال" توقع اتفاقية مع شركة إسمنت الخليج شراكة تعزز الاقتصاد الدائري والاستفادة من الموارد وتحول التحديات إلى فرص

- الوقود البديل حلّ عملي مستدام لإدارة النفايات
- إعادة تدوير 100% من الحمأة الناتجة عن محطات الصرف الصحي في قطر
- من ٧٤٤ ألف إلى ١,٢٩ مليون طن حمأة محولة لطاقة نظيفة خلال ٥ سنوات
- "أشغال" تعيد تدوير ٩٨٪ من مياه الصرف المعالجة

الدوحة، قطر – ٩ فبراير ٢٠٢٦

في إطار دعم جهود الاستدامة وتعزيز ممارسات الإدارة البيئية الرشيدة للنفايات، أعلنت هيئة الأشغال العامة "أشغال" عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة الخليج للأسمنت (AKCC) إحدى الشركات التابعة لمجموعة المستثمرين القطريين (ش.م.ع.ق)، وذلك بهدف إعادة تدوير ١٠٠٪ من الحمأة الناتجة عن محطات معالجة مياه الصرف الصحي التابعة لأشغال في مختلف أنحاء دولة قطر. شهد التوقيع كل من سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية، وزير البلدية، وسعادة السيد عبدالله بن ناصر المسند، رئيس مجلس إدارة مجموعة المستثمرين، وسعادة المهندس محمد بن عبدالعزيز المير، رئيس هيئة الأشغال العامة ونخبة من المسؤولين من مختلف الجهات المعنية.

تجسد هذه المبادرة نقلة نوعية نحو تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في دولة قطر، حيث تهدف إلى تحويل ما بين ٧٤٤ ألف إلى ١,٢٩ مليون طن من الحمأة إلى طاقة نظيفة خلال ٥ سنوات، فبعد أن كانت تُصنّف كنفائيات، أصبحت اليوم مورداً ذا قيمة مضافة يُعالج ويُعاد تدويره بالكامل وفق معايير الاستدامة. كما تلعب هذه الاتفاقية دوراً محورياً في معالجة تحديات التخلص من الحمأة، عبر الحد من عمليات النقل والطمر، مما يساهم بشكل مباشر في خفض الانبعاثات الكربونية.

من جانبه، صرح سعادة السيد عبدالله بن ناصر المسند، رئيس مجلس إدارة مجموعة المستثمرين القطريين قائلاً: "تجسد هذه الشراكة رؤيتنا الطموحة لدفع عجلة النمو المستدام، حيث نركز على دمج الوقود البديل والمواد المتجددة في عملياتنا لخفض الانبعاثات خاصة الكربونية منها مع الحفاظ على الموارد الطبيعية في ذات الوقت. حيث إننا نهدف من خلال تعزيز تنافسيتنا إلى تحقيق التوافق التام مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، بما يضمن إحداث أثر بيئي وتشغيلي ملموس يدعم التحول الوطني نحو اقتصاد أخضر".

ويسهم هذا النهج في تقليل الاعتماد على مكبات النفايات، وخفض معدلات استهلاك الوقود الأحفوري، والحدّ من الانبعاثات الكربونية، بالإضافة إلى الاستفادة من المحتوى العضوي للحمأة عبر استخدامها كمصدر بديل للطاقة في عدد من القطاعات الصناعية.

وحول أهمية الاتفاقية، صرح سعادة المهندس محمد بن عبدالعزيز المير، رئيس هيئة الأشغال العامة "أشغال"، "أن هذه الشراكة مع شركة الخليج للأسمت تجسد التزام الهيئة بتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصاد الدائري، عبر إعادة تدوير متكاملة لمياه الصرف الصحي، من خلال استخدام المياه المعالجة في الري والتبريد، واستثمار النواتج الصلبة كمحفز وقودي ومدخلات في المنتجات الأسمنتية، بما يعزز القيمة البيئية والاقتصادية، ويساهم في تحويل التحديات البيئية إلى فرص للنمو والتنمية المستدامة."

تشكل الحمأة الناتجة عن محطات المعالجة تحدياً بيئياً متصاعداً في ظل تنامي معدلات الإنتاج، وما يترتب على الطرق التقليدية في التخلص منها من تبعات بيئية واقتصادية سلبية. ومن هنا، يأتي تحويلها إلى وقود حيوي بديل كحلّ مستدام ينسجم مع التوجهات العالمية للإدارة الحديثة للنفايات، ويدعم مبادرات كفاءة استغلال الموارد.

هذا وقد وقع الاتفاقية كل من المهندس خالد العبيدي إدارة تشغيل وصيانة شبكات الصرف في هيئة الأشغال العامة والسيد محمد متولي، مدير شركة الخليج للأسمت.

تتبنى "أشغال" نهجاً شاملاً لإدارة ومعالجة وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي ودمجها ضمن الأنظمة الحضرية والصناعية المستدامة. فبالإضافة إلى المنتجات الثانوية مثل الحمأة ومحسنات التربة، تعيد "أشغال" تدوير ٩٨٪ من مياه الصرف المعالجة، وبحلول نهاية ٢٠٢٥ تم إنتاج نحو ٣,٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف، يُستخدم ٣١٪ منها لدعم زراعة الأعلاف، و٣٢٪ لمشاريع التشجير والتجميل، و١٤٪ يُخزن في بحيرات صناعية لتخزين الفائض واستخدامه خلال أشهر الصيف.

الفوائد البيئية والاقتصادية:

- **خفض انبعاثات الغازات الدفيئة:** يُعد الجزء الحيوي المستخلص من الحمأة محايداً كربونياً وفقاً للعديد من معايير احتساب الانبعاثات، حيث تساهم شركة الخليج للأسمنت في خفض ثاني أكسيد الكربون بما يقارب ٤٠,٠٠٠ طن.
- **تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري:** المساهمة في خفض استهلاك الغاز الطبيعي من خلال اعتماد الوقود البديل.
- **الحدّ من طمر النفايات في المكبات:** تقليل حجم النفايات وانبعاثات غاز الميثان المصاحبة لها بما يعزز كفاءة واستدامة أنظمة إدارة النفايات.
- **تحقيق الكفاءة الاقتصادية:** يُعد الوقود الحيوي خياراً اقتصادياً مربحاً، ويحقق الاكتفاء الذاتي من الطاقة، وزيادة الإيرادات، وخفض تكاليف التخلص من النفايات.
- **تعزيز استخدام الوقود الحيوي:** يزداد الاهتمام بالوقود الحيوي المشتق من الكتلة الحيوية كمصدر بديل مستدام مقارنة بالوقود الأحفوري، وتُعد الحمأة الناتجة من الصرف الصحي مصدراً متاحاً ومنخفض التكلفة، إذ تمنحها النسبة المرتفعة من المركبات العضوية كفاءة حرارية فائقة وقدرة إنتاجية ضخمة للطاقة عند الاحتراق، مما يجعلها ركيزة أساسية في منظومة الطاقة المتجددة.
- **خفض الانبعاثات:** يمكن اعتبار الطاقة المستخرجة من الحمأة كطاقة محايدة كربونياً؛ كونها تندرج ضمن دورة الكربون الطبيعية القصيرة. فخلافاً للوقود الأحفوري الذي يطلق كربوناً مخزناً منذ أزمنة جيولوجية طويلة، يعيد احتراق الكتلة الحيوية إطلاق الكربون الذي امتصته الكائنات الحية مؤخراً من الغلاف الجوي، مما يحقق توازناً بيئياً ويقلل من البصمة الكربونية الإجمالية.

تتوافق هذه الحلول مع الجهود المستمرة التي تبذلها "أشغال" لدمج الحلول الصديقة للبيئة في مشروعات البنية التحتية في دولة قطر، دعماً لرؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ في تحقيق الاستدامة البيئية والاستراتيجية الوطنية للبيئة والتغير المناخي.

-انتهى-

نبذة عن مجموعة المستثمرين القطريين (ش.م.ع.ق):

مجموعة المستثمرين القطريين هي شركة ذات أنشطة متنوعة مدرجة في بورصة قطر. تمتلك المجموعة وتدير عدداً من الشركات التابعة والتي تعمل في قطاعات مختلفة، ويتركز عمل الشركة منذ نشأتها في الأنشطة التجارية مع الشركات مزيجاً من المشاريع المتنامية والشركات الدولية. تشكل الشركات التابعة للمجموعة التجارية بحضور قوي وسجل حافل بالإنجازات في السوق القطري، حيث نقدم خدمات متكاملة للمشاريع الرائدة والمرافق، ونعمل مع العملاء في القطاعين العام والخاص. نعمل من خلال هذه الشركات على إضافة قيمة مستدامة لمساهمينا بفضل الإدارة الحكيمة والتنوع والمرونة. كما نعمل بالكل للحفاظ على ثقة ورضا عملائنا وشركائنا. تسهم أنشطتنا في تحقيق التطور والنمو طويل الأجل لشركائنا التابعة للمجموعة، مع حرصنا وسعينا الدائمين للبحث عن فرص جديدة داخل دولة قطر وخارجها.

نبذة عن شركة إسمنت الخليج (ذ.م.م):

تأسست شركة إسمنت الخليج عام ٢٠٠٦، كشركة تابعة لمجموعة المستثمرين القطريين للصناعات وهي شركة رائدة في السوق في قطاع تصنيع الإسمنت بدولة قطر. تقع شركة إسمنت الخليج في أم باب، على بعد ٨٠ كيلومتراً غرب الدوحة. كما تدعم الشركة رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ عبر تقديم منتجات عالية الجودة مع إعطاء الأولوية للاستدامة والابتكار. وفي الوقت الراهن، تبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة من الكنكر ٤ ملايين طن سنوياً فيما تبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة من الإسمنت ٥,٥ مليون طن سنوياً، مما يجعلها حجر الزاوية في مشهد البناء والصناعة في قطر.

نبذة عن "أشغال":

هيئة الأشغال العامة «أشغال» هي الجهة المسؤولة عن تخطيط وتصميم وتنفيذ مشاريع البنية التحتية والمباني العامة في دولة قطر، وتلتزم بتطبيق أعلى معايير الجودة والاستدامة والابتكار في جميع مشاريعها.

Press Release

Ashghal signs a Memorandum of Understanding with Al Khalij Cement Company

A partnership that strengthens the circular economy, promotes optimal use of resources and transforms challenges into opportunities

- **Alternative fuel is a practical and sustainable solution for waste management.**
- **100% of the sludge generated from wastewater treatment plants in Qatar is recycled.**
- **From 744,000 to 1.29 million tons of sludge converted into clean energy over 5 years.**
- **Ashghal recycles 98% of treated wastewater.**

Doha, Qatar – 9th February 2026

In support of sustainability initiatives and the promotion of effective environmental waste management practices, the Public Works Authority ‘Ashghal’ announced the signing of a Memorandum of Understanding for a strategic partnership with Al Khalij Cement Company (AKCC) one of the subsidiaries of Qatar Investors Group Q.P.S.C, aimed at recycling 100% of the sludge generated by Ashghal’s wastewater treatment plants across Qatar.

The signing ceremony was witnessed by HE Abdullah bin Hamad Al Attiya, Minister of Municipality, HE Abdulla bin Nasser Al Misnad, Chairman of the Board of Qatari Investors Group, and HE Eng. Mohammed bin Abdulaziz Al Meer, President of the Public Works Authority ‘Ashghal’, along with a select group of representatives from various concerned entities.

This initiative represents a significant step toward implementing the principles of the circular economy in Qatar, where massive quantities of sludge, ranging between 744,000 and 1.29 million tons, will be converted into clean energy over a period of five years. Previously considered waste, the sludge will now become a value-added resource through sustainable treatment and full recycling. The agreement also contributes to solving sludge disposal challenges by avoiding its transportation and/or landfilling, thus reducing carbon emissions.

On his part, HE **Abdulla bin Nasser Al Misnad**, Chairman of the Board of Qatari Investors Group, stated: “This partnership embodies our ambitious vision to drive sustainable growth, as we focus on integrating alternative fuels and renewable materials into our operations to reduce emissions, particularly carbon emissions, while simultaneously protecting natural resources. Through enhancing our competitiveness, we aim to achieve full alignment with Qatar National Vision 2030, ensuring a tangible environmental and operational impact that supports the national transition toward a green economy.”

This approach contributes to reducing reliance on landfills, lowering fossil fuel consumption rates, and limiting carbon emissions. It also enables the utilization of the organic content of sludge as an alternative energy source in several industrial sectors.

On the importance of the agreement, HE Eng. Mohammed bin Abdulaziz Al Meer, President of from the Public Works Authority ‘Ashghal’ stated: “This partnership with Al Khalij Cement Company reflects Ashghal’s commitment to achieving environmental sustainability and the circular economy, through the integrated recycling of wastewater, by using treated water for irrigation and cooling and utilizing solid byproducts as fuel catalysts and inputs in cement products. This enhances environmental and economic value and contributes to transforming environmental challenges into opportunities for growth and sustainable development.”

Sludge produced by wastewater treatment plants represents a growing environmental challenge due to the continuous increase of production and the negative environmental and economic impacts of traditional disposal methods. Converting sludge into an alternative energy source is considered a sustainable solution aligned with modern waste management policies and resource efficiency initiatives.

Ashghal adopts a comprehensive approach to the management, treatment, and recycling of wastewater and its integration into sustainable urban and industrial systems. In addition to by-products such as sludge and soil conditioners, Ashghal recycles 98% of treated wastewater. By the end of 2025, approximately 3.5 billion m³ of treated wastewater had been produced, of which 31% is used to support fodder cultivation, 32% for afforestation and landscaping projects, and 14% is stored in artificial lakes to store surplus water for use during the summer months.

Environmental and Economic Benefits:

- **Reduction of greenhouse gas emissions:** The biogenic fraction extracted from sludge is considered carbon-neutral under many emission standards. Al Khalij Cement Company contributes to reducing carbon dioxide emissions by approximately 40,000 tons.
- **Reduced reliance on fossil fuels:** Contributing to the reduction of natural gas consumption through the use of alternative fuels.
- **Reduction of waste landfilling:** Decreasing waste volumes and associated methane emissions, thereby enhancing the efficiency and sustainability of waste management systems.
- **Economic efficiency:** Biofuel is considered a cost-effective and profitable option, achieving energy self-sufficiency, increasing revenues and reducing waste disposal costs.
- **Promoting the use of biofuels:** There is growing interest in biofuels derived from biomass as a sustainable alternative to fossil fuels. Sludge is considered an accessible and low-cost resource, as its high organic compound content provides superior thermal efficiency and substantial energy generation capacity during combustion, making it a key pillar within the renewable energy system.
- **Emissions reduction:** Energy derived from sludge can be considered carbon-neutral, as it falls within the short natural carbon cycle. Unlike fossil fuels, which release carbon stored over long geological periods, the combustion of biomass releases carbon that was recently absorbed by living organisms from the atmosphere, thereby maintaining environmental balance and reducing the overall carbon footprint.

These solutions align with Ashghal's ongoing efforts to integrate environmentally friendly solutions into infrastructure projects in Qatar, in support of Qatar National Vision 2030 in achieving environmental sustainability and the National Environment and Climate Change Strategy.

-End-



About Qatari Investors Group (QIG)

Qatari Investors Group (Q.I.G.) is a diversified conglomerate listed on the Qatar Stock Exchange. The group owns and operates several subsidiaries in diverse sectors. Historically, the group's focus has been on B2B operations. Q.I.G.'s subsidiaries are a mix of organically grown enterprises and international partnerships. Our brands have an established presence and a record of accomplishment in the Qatari market, serving flagship projects, customers, and facilities in the private and public sectors. Through our subsidiaries, we add sustainable value to our shareholders with prudent management, diversification and agility. For our customers and partners, we work tirelessly to maintain trust, satisfaction and reliability. Our activities drive the long-term growth and development of our subsidiaries while fresh opportunities in Qatar and overseas are sought.

About Al Khalij Cement Company (AKCC)

Founded in 2006, AKCC is a subsidiary of Qatari Investors Group (QIG) Industries and a market leader in Qatar's cement manufacturing sector.

Located in Umm Bab, 80 km west of Doha, AKCC supports Qatar Vision 2030 by delivering high-quality products while prioritizing sustainability and innovation.

It has a clinker production capacity of 4 million Tons per Annum (MTPA) and a cement production capacity of 5.5 MTPA, making it a cornerstone of Qatar's construction and industrial landscape.

About Ashghal:

The Public Works Authority 'Ashghal' is the government entity responsible for planning, designing, and implementing infrastructure and public building projects in Qatar. It is committed to applying the highest standards of quality, sustainability, and innovation across all its projects.